

الخرائج والجرائح

- [948] طبيب الملك وآمنوا كلهم بسببه. (1) وقد وضع أئمة الهدى [من آل محمد] عليهم السلام أيديهم على وجوه العمى والكمه ومسحوها على أعينهم، فصاروا بصراء. بل يدخل اليوم العميان (2) مشاهدهم الشريفة، ويسألون الله سبحانه بحقوقهم فيصيرون بصراء. فصل وإن المسيح عليه السلام بعث رجلا آخر، وعلمه الدعاء الذي يحيى به الموتى، فدخل الروم، وقال: أنا أعلم من طبيب الملك. فسمع مقالته الملك فقال: اقتلوه. فقال له الطبيب: لا تفعل، ولكن أدخله، فان عرفت خطأه قتلته، ولك الحجة. فادخل عليه (3) فقال: أنا احيي الموتى. وكان الملك قد توفي له ابن، فركب الملك، والناس معه إلى قبر ابنه فدعا رسول المسيح، وأمن (4) طبيب الملك - الذي هو رسول المسيح أيضا - أولا فانشق القبر عن (5) ابن الملك، ثم جاء يمشي حتى جلس في حجر أبيه، فقال: يا بني من أحيأك؟ فنظر إلى رسولي المسيح عليه السلام (6) وقال: هذا وهذا. فقاما، وقالوا: إنا كلانا رسولا المسيح. فأمن الملك وأهل بلده (7) الحاضرون في الحال، وأعظم أهل مملكته (8) أمر المسيح - على نبينا وعليه السلام - .
- (9) _____ (1) عنه الايقاط من الهجعة: 150 صدر حديث 51 (قطعة). (2) " يدخل العمى " ط. (3) " رسول عيسى الثاني " هـ، ط. (4) أمن - بالميم المشددة - : قال آمين. (5) " وخرج " هـ، ط. (6) " إلى الرسولين " خ ل. (7) " بيته " ط. (8) " بلده " هـ، ط، والايقاط. (9) عنه الايقاط من الهجعة: 150 ح 51. [*]
-